

أصل الشرك عند العرب، وتلبيس إبليس عليهم

عبدالله الغنيمان

واصل الشرك علىبني ادم والا ادم رسول كريم سلمه الله وارسله الى اولاده يقول ابن عباس كما في صحيح البخاري لقي الناس بعد ادم الى الى قراة نوح عشرة قرون - 00:00:00

كلهم على التوحيد حتى طرأ امر وهو انه كان عندهم رجال علما صالحون يقتدون بهم ويأخذون برأيهم ومشورتهم ويقتدون بهم في العبادة فماتوا في وقت متقارب فاسف عليهم اسفا شديد - 00:00:29

على فقدتهم جاءهم الشيطان فقيه في اطلالبني ادم له عجائب في هذا جاءهم الشيطان بصورة سوينا الشيطان قد يتصور بصورة رجل ما هو واقع كثيراً جاءهم بصورة رجل - 00:00:58

يشير عليهم يقول لو صورتم صورهم ووضعوها في مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها فإذا رأيتها مروا تذكروها اعمالهم اجهدتم اجهاداً استحسنوا هذه الفكرة ففعلوا ذلك على هذا الطريق يرتدون بهؤلاء ويتذكرونهم - 00:01:24

ويعملون عملهم ولكن له غرض غير هذا فلما مات هؤلاء الذين صوروا هذه الصور ونسى سبب التصوير ما هو؟ نسوء جاءهم الشيطان وقال اباوكم ما كانوا ينصبون هذه الصور الا للتبرك بها وعبادتها وطلب شفاعتها - 00:01:54

من هنا بدأ الشرك هذا اول الشرك مبدأ وهي التي ذكرها الله جل وعلا في سورة نوح وقال نوح الرب انهم عصوني واتبعوا من لم من لم يزده ما له وولده الا خسارا - 00:02:21

وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يعوث ويعوق ونسرا هذى اسمها اسماء الصالحين هؤلاء صار عندهم الة كثيرة قال لا تذرن الهتكم هذا وصية بالتمسك بالالهة عموما - 00:02:41

ثم خصوا هؤلاء ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث او يعوق وقد اطلوا كثيراً جاءهم نوح ارسله الله جل وعلا لتكون الدعوة والعبادة لله وحده فبقي يدعوهم الف سنة الا خمسين عام - 00:03:02

في دعوتهم فقط ولم يؤمن به الاقلة حتى دعا عليهم وقال ربى لا تذر على على الارض من الكافرين ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يجدوا الا فاجرا كفارا - 00:03:25

هكذا شأن الناس ما هو الواقع الان هذه الامور يجب ان يعرفها الانسان حتى يعرفها ربها الذين ما يعرف الشرك ويعرف ما كان عليه العرب قد يجهل قد يقع في شيء وهو لا يدرى - 00:03:49